/صفحة 430/

تقريظ ونقد

كتاب التّعايش الدّينى في الإسلام

للسيد الفاضل الأستاذ عبد الرحمن الخبر

نزيل دمشق من القرداحة ـ اللاذقية

اطلعت على كتاب "التّعايش الدّينى في الإسلام" بقلم الأستاذ محمود العزب موسى من أدباء مصر وكتابها البارزين. تقديم ومراجعة الدكتور بدوى عبد اللطيف الأستاذ بكلية أصول الدين ودار العلوم.

والكتاب حرىّ بأن يقرأ بإمعان وخاصة في هذا الظرف بالذات، الذي يعالج فيه المفكرون بيننا مشاكل الحياة في أغلب الحالات على أساس آراء مفكرين وساسة أكثرهم أجانب بعيدون عن معرفة الإسلام أو التدين به. ونحن، الذين نشأنا على هذا الدين الإلهى السامى المبادىء والغايات نرى أنه لا يمكن أن تحل مشاكلنا حلا صحيحاً إذ لم يراع في ذلك الأسس التي قررها الإسلام وقام عليها، فأنار بها سبيل العالم عامة والعرب خاصة، فانتقلوا بهداه من أسر الجهالة وذل التفرقة ونقيصة التعصب الذميم، إلى حرية المعرفة وعزة الوحديد وفضيلة التسامح. فكانت أمتنا بذلك رائد الحضارة الإنسانية وفاتحة الممالك، التي لم